

[redacted]

٢ كانون الثاني ١٩٦٨
٢ شوال ١٣٨٧
العدد ٦٧ السنة ال ٢٤

יום ג׳ ׳ בכסלו
2.1.1968
מס׳ 67 שנת 24

جـرح جنـدي اسرائيلي

■ اعلن ناطق عسكري اسرائيلي بعد ظهر امس ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح من جراء انفجار لغم صعدت عليه سيارة عسكرية اسرائيلية من نوع كوماندكار على بعد ثلاث كيلو مترات جنوبي غزة ، وقد عثر على لغم اخر ضد وسائل النقل واكتشفت اثار ثلاثة رجال .

واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ايضا ان ثلاث قنابل قد انفجرت في قطاع غزة مساء الاحد اول امس .

السلال يدعى للاشتراك في مؤتمر المصالحة

■ اذاع راديو القاهرة مساء امس الاثنين ان اللجنة الثلاثية لحل المشكلة اليمنية خولت السيد اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق بالوكالة ، صلاحية دعوة المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية اليمنية السابق للاشتراك في مؤتمر المصالحة اليمنية الذي سيعقد في بيروت ، وذلك باعتبار السلال من ممثلي الجمهوريين الموجودين خارج الجمهورية اليمنية .

البابا مستاء من جونسون !

■ قالت صحيفة نيوزويك امس ان البابا بولس السادس اعرب عن استيائه الشديد من الرئيس الامريكي جونسون لانه ارسل اليه مذكرة يقول فيها انه لن يوافق على تمديد الهدنة في فيتنام بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة الجديدة .

ويذكر هنا انه خلال مدة الهدنة التي اعلن عنها وقع ٦٦ اشتباكا قتل فيها عشرون من القوات الجنوبية .

عشيـة سفـر رئيس الحكومـة الـى امريكـا :

الحكومة تقرر مواصلة الاحتلال وتجاهل قرار مجلس الامن

.. طلب سلاح وضمانات من امريكا .. ظهور خلافات في الحكومة ، لم يبت فيها حول مصير المناطق المحتلة

حيفا – مكتب الاتحاد – يؤخذ من انباء جلسة الحكومة امس الاول ، الاحدالتي بحثت زيارة رئيس الحكومة ليفي اشكول لامريكا وكندا ، يوم الجمعة القادم ان الحكومة قررت مواصلة تجاهل قرارمجلس الامن والتصلب في موقفها من فرض المفاوضات على العرب حول المناطق المحتلة. ويؤخذ من اقوال معقب «دافار» السياسي ان الحكومة قررت الطلب الى الرئيس جونسون اصدار بيان يعطي فيه ضمانات جديدة لاسرائيل بالتدخل الامريكي المباشر . الا ان الانباء المتضاربة عن جلسة الحكومة تكشف انه لا تزال هناك خلافات لم يبت فيها في الحكومة حول مصير المناطق المحتلة .

ويقول مراسل معريب ، يوسف حريف ، ان ما توصلت اليه جلسة الحكومة هو : «اسرائيل ستواصل تعزيز مراكزها على الحدود التي تسيطر عليها اليوم ، مع احترامها لاتفاق وقف النار وذلك بسبب رفض الدول العربية باسرائيل ، وتوقيع معاهدة معها»

ويقول مراسل هذه الصحيفة ان التأكيد جرى على قرار الكنيست الذي اتخذ في حينه في جلسة الحكومة امس الاول، بعد ١٢ ساعة من النقاش لمناسبة سفر رئيس الحكومة ليفي اشكول لمقابلة جونسون.

ففي هذه الجسة قررت الحكومة مجددا ان الحل لقضايا الشرق الاوسط يتم في اتفاق دائم على اساس المفاوضات المباشرة . وعلى اساس هذه الصيغة التي لن توضع موضع الامتحان في القريب العاجل ، توحدت الحكومة في جلستها الاخيرة ولكن هذه الوحدة الظاهرية لم تخف الخلافات الاساسية في الراي بين مختلف الكتل حول مستقبل المناطق المحتلة والسياسة التي يجب ان تنتهجها الحكومة في مواجهة الازمة .

ومع هذا يقول معقب صحيفة معريب ان غالبية الوزراء في الحكومة يعتقدون انه يكفي في المرحلة الحالية تمسك الحكومة بطلب السلام ، على اساس المفاوضات ، خصوصا وانها غير مضطرة ، في الوقت الحاضر ، الى الكشف عن جميع اوراقها .

واوردت معريب على لسان احد الوزراء قوله انه تكشفت في جلسة امس الاول ، وجهتا نظر اساسيتان : احداهما يمثلها ذلك القسم في الحكومة .. الحساس بنوع خاص لاحتمال تغيير الخريطة الحالية – خريطة وقف اطلاق النار ، ويدعي ان ليس هناك من يتهم الحكومة بانها اضاعت فرصة تحقيق السلام ، وهؤلاء

– البقية على صفحة ٤ عمود ٤ –

بريجنيف يؤجل زيارته للقاهرة

نشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية خبرا يقول انليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي اجل موعد زيارته للجمهورية العربية المتحدة لانه لم يفرغ بعد من اتمام تنظيم بعض الشؤون الحزبية في موسكو .

وذكرت الانباء ان التاجيل هو لاتاحة اشتراك برجنيف في اجتماع اللجنة المركزية للحزب .

وكان من المقرر ان يزور الرفيق برجنيف الجمهورية العربية المتحدة ليكون مواطن الشرف في احتفالات انهاء المرحلة الثانية من بناء سد اسوان العالي ، وذلك في السابع من كانون الثاني من العام الجديد .

واضافت الاهرام ان الزيارة لم تلغ ، وسيحدد موعدها القادم بالتنسيق بين موسكو والقاهرة .

وجاء في الاهرام ايضا ان الزعيم السوفييتي سيطلع الرئيس عبد الناصر على ما دار في المحادثات بين وزراء خارجية الدول الشيوعية في وارسو ، وعلى التطورات الجديدة الاخرى بالنسبة لازمة الشرق الاوسط.

الاردن: مقتل ٣ وجرح ٦ في معسكر للاجئين

القوات الاسرائيلية والاردنية تتبادل اطلاق النار الثقيلة قرب داميا

نشرت الصحف الاسرائيلية انه في الساعة الثامنة من صباح امس الاثنين جرى تبادل اطلاق النار الثقيلة من الاسلحة الاوتوماتيكية والمدفعية بين القوات الاردنية المرابطة على بعد ٢٢ كم شمالي جسر داميا والقوات الاسرائيلية المرابطة في المنطقة نفسها .

وقالت تلك الصحف انه في الساعة الثالثة من بعد منتصف الليل افاق سكان مستوطنة «كفار روبين» في غور بيسان على صوت ثلاثة انفجارات داخل المستوطنة ، واستدعيت وحدات الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود التي باشرت عملية التفتيش في المنطقة .. وجاء في بيان حول الحادث ان الانفجارات احدثت اضرارا طفيفة في تراكتور ، وكراج المستوطنة وبركة سمك .

اما الاردنيون ، فقد اذاعوا بيانا قالوا فيه ان قواتهم ردت بالنار الثقيلة على النار الاسرائيلية التي اطلقت على احد معسكرات اللاجئين فقتلت ثلاثة افراد وجرحت ستة .

كلمة الاتحاد

اوامر بالجملة .

يتعرض المواطنون العرب في هذه الايام الى حملة مشددة ، واسعة النطاق ، لتقييد حرية تنقلهم بمختلف الاوامر الادارية الجديدة التي تستند الى انظمة الطوارىء الانتدابية .

فمنذ الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، يوم الحرب ، وجهت سلطات الامن ، حملة من اوامر الاقامة الجبرية الصادرة عن السلطات العسكرية ، الى مجموعة كبيرة من المواطنين العرب . والان مع مطلع السنة الجديدة ، بدات السلطات في تجديد هذه الاوامر ، مع حملة من الاوامر الجديدة لسنة كاملة. وفضلا عن أوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود ، صدرت اوامر جديدة تحظر على كل من تصدر بحقه زيارة المناطق المحتلة ، وأمر ثالث يحظر على صاحبه زيارة القدس العربية بنوع خاص . وهناك من الناس من جرى تبليغهم بالاوامر الثلاثة المذكورة جميعا ولسنة كاملة .

كل هذا التضييق على رقاب العباد يجري باسم «أمن الجمهور» و «الدفاع عن دولة اسرائيل» . وقد ادعى وزير الدفاع ديان ، في الكنيست ، في رده على طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي ادراج قضية اوامر الاقامة الجبرية ، على جدول ابحاث الكنيست ، ان هذه الاوامر تفرضها ضرورة مقاومة اعمال « الفتح » . وبهذه الحجج الواهية تحاول الحكومة وسلطات الامن التغطية على صفة هذه الاجراءات التي لا يمكن تفسيرها الا بانها امعان في سياسة الاضطهاد والتمييز المفروضة على السكان العرب في اسرائيل ، منذ قيام الدولة .

معروف لدى القاصي والداني ، ان هذه الاجراءات كانت ولا تزال قائمة ، قبل حرب الستة ايام بسنين طويلة ، وقبل ان تقوم منظمة «الفتح» وغيرها ممن تتذرع بهم السلطات اليوم . وكانت هذه الاجراءات تشتد عنفا ، حتى في اكثر السنوات هدوءا على الحدود ، مما يدحض زيف الادعاءات الرسمية بين علاقة هذه الاوامر كاجراء احتياطي ، وبين ما يجري على الحدود. فقد كان هدف الحكم العسكري اجراءاته على مر الزمن في اسرائيل ، وسيلة لقمع الحريات السياسية لتشديد الاضطهاد الواقع على السكان العرب .

والحقيقة التي لا يمكن اخفاؤها ان هذه الاجراءات التعسفية المقصود منها

– البقية على صفحة ٤ عمود ١ –

الدوائر الاميركية تبدي قلقها من ازدياد القوة السوفياتية في المنطقة

النجم الاحمر : الوضع في الشرق الاوسط تغير لا لصالح المعتدين والقوة السوفييتية في المنطقة اصبحت تقليدية وستستمر في المستقبل .

مكتب الاتحاد – يبدي المراقبون الغربيون قلقا بالغا من تغير ميزان القوى في البحر المتوسط ، ومن ازدياد القوات السوفييتية في المنطقة في فترة ما بعد حرب حزيران . وقد كتبت صحيفة ((وول ستريت جورنال)) الامريكية يوم السبت الماضي ((انه بعكس تقديرات بعض المراقبين ، فان النفوذ السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط ووجود قواته قد اصبح ملموسا ، بعد الحرب ،اكثر مما كان قبلها)) . وتعرب الصحيفة عن اسفها على اختفاء

النفوذ الامريكي والبريطاني • الوضع في الشرق الاوسط يتغير

وكتبت صحيفة وزارة الدفاع السوفييتية « النجم الاحمر » : « ان الوضع في الشرق الاوسط قد تغير وسيستمر في التغير لا لصالح المعتدين. وان زيارات القوات السوفييتية للمنطقة قد اصبحت تقليدية وستستمر في المستقبل ايضا » . وقالت الصحيفة ايضا انه بعكس توقعات بعض وكالات الانباء الغربية ، فان السفن الحربية السوفييتية استقبلت بحرارة لا في الاسكندرية فحسب ، بل في موانيء سوريا واثيوبيا وفرنسا ايضا . وقد حظي ملاحو السفن بامارات المودة من جانب جميع السفن ، ما عدا الامريكية. .. واتهمت الصحيفة السفن والطائرات الامريكية بالتحرش بالسفن السوفييتية والاقتراب الشديد منها ، وقالت « النجم الاحمر » ان هذا التحرش لا يذكر الناس الا بان عهد القرصنة لا يزال قائما ، فان الاسطول الامريكي ينتهك ، بشكل فظ ، ابسط قوانين الملاحة الدولية .

وبعد يومين ، ردت الولايات المتحدة على هذه الاتهامات ، فقالت ان اقتراب السفن الامريكية من السفن السوفييتية ياتي احيانا لتبين هوية هذه السفن ! « في اطار تعقب تحركاتها » ! ! .

هـذا ، وقد اثار مقال « النجم الاحمر » حول استمرار تغير الوضع في الشرق الاوسط لا لصالح المعتدين ، تكهنات قوية في الغرب حول زيادة تعزيزات القوات السوفييتية في منطقة الشرق الاوسط بشكل يدعو الغرب الى القلق على نفوذه ومخططاته .

شبكة من الصواريخ حول المدن المصرية

وفي الوقت الذي تحدث فيه المراقبون في الغرب عن تغير ميزان القوى في البحر المتوسط ، نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية رسالة من مراسلها في القاهرة جاء فيها ان الجمهورية العربية المتحدة ، بمساعدة الخبراء السوفييت ، اقامت جهاز صواريخ لصد اي هجوم جوي مضاد . وتقول الصحيفة ان ابنية غريبة من الاسمنت المسلح ظهرت على امتداد شارع الدلتا – الاسكندرية ، وتعتقد الصحيفة ان هذه الابنية بمثابة مخابىء للطائرات المصرية المقاتلة ، وان الشارع كله قد تحول الى ممر هبوط للطائرات في ساعات الطوارىء. وتقول الصحيفة ايضا ان المصادر المطلعة تعتقد بان قدرة سلاح الجو المصري لصد الهجوم المفاجىء قد تعززت ، خاصة بعد تركيب شبكة من الصواريخ المضادة للطائرات ، واجهزة رادار حديثة للانذار المبكر في مصر وسوريا والعراق . وتقول الصحيفة ان عدد الخبراء السوفييت والفنيين في مصر يتراوح بين ٢٠٠٠ – ٧٠٠٠ خبير وفني .

اطلاق النار على مظاهرة للعاطلين عن العمل في رفح ومقتل احد العمال

قتل الجنود الاسرائيليون ،في رفح ، عاملا عربيا دفعه الجوع الى مكتب العمل بحثا عن مصدر رزق !. حدث ذلك يوم الجمعة الماضي ، حين توافدت مجموعة من العمال العاطلين عن العمل الى مكتب العمل في المدينة تطالب بالرزق الحلال ، وحماية عائلاتها من الجوع المضني الذي استفحلت وطأته بشكل خطير بعد الاحتلال وسد ابواب الرزق امام العمال .

وتقول المصادر الاسرائيلية ان الجنود الاسرائيليين وضعوا في مكتب العمل للمحافظة على النظام والهدوء .. وزيادة في الهدوء ، اطلق الجنود النار فخر احد العمال العاطلين قتيلا ، فقالت المصادر الرسمية ان النار اطلقت في الفضاء للانذار ، بسبب الشغب الذي احدثه العمال العرب . ولكن الصحف الاسرائيلية تعترف بان «الشغب» يعود الى البطالة المستفحلة في مدينة رفح بعد تقليص موارد الرزق واسباب العمل . ولكنها ، والامر كذلك ، لم تتمكن من تبرير اللجوء الى اطلاق النار على العاملين الذين يطالبون بقوت عائلاتهم ، وحاولت ان تعيد سبب الجريمة الى العمال العرب انفسهم لانهم احدثوا « شغبا » عكر صفو الجنود الاسرائيليين وهدوءهم ، فقتلوا احد العمال للمحافظة على الهدوء والنظام . ومهما يكن من امر هذا الحادث المشين ، فان ازمة البطالة والمجاعة وطريقة معالجتها بافواه البنادق ، ستبقى قضية ملتهبة تستصرخ الضمير العالمي ..

تجديد اوامر الاقامة الجبرية على عشرات المواطنين

اوامر ادارية اخرى تحظر على عدد كبير من المواطنين رجالا ونساء الدخول الى الضفة الغربية وقطاع غزة وشمال سيناء والقدس العربية

حيفا – مكتب الاتحاد – انهمكت سلطات الامن ، هذا الاسبوع ، في تبليغ عدد كبير من المواطنين ، بينهم العشرات من الشيوعيين العرب نساء ورجالا ، بثلاثة انواع من الاوامر الادارية ، الواحد يقضي بالاقامة الجبرية لمدة سنة كاملة ، والثاني يحظر على هؤلاء المواطنين ممن تلقوا هذه الاشعارات ، الدخول الى المناطق المحتلة ، والثالث يحظر عليهم بنوع خاص دخول القدس العربية . وكل هذه الاوامر مدتها سنة كاملة .

ومن الجدير بالذكر انه بالرغم من تصريحات وزير الدفاع ديان ، في الكنيست ، الذي نفى بان هناك دوافع سياسية لهذه الاوامر ، فقد جددت السلطات اوامر الاقامة الجبرية كما علم مراسلنا ، على كل الذين صدرت بحقهم هذه الاوامر اثناء فترة الحرب .

اما الامر الجديد الثاني ، هو انه صدرت اوامر بحق عدد كبير من النساء . وعرفنا من بينهن زوجة النائب الشيوعي توفيق طوبي من حيفا ، اولغا طوبي ، وماجي كركبي ، وكلير طوبي ، وجرجيت شرش وارنا خميس ، وتسبورا طوبي ، وسلمى شويري ، وجميعهن من حيفا . كما جددت الاقامة الجبرية على سميرة خوري ، سكرتيرة منظمة النساء الدمقراطيات في الناصرة .

وعلم مراسلنا ، انه في حيفا وحدها صدرت الاوامر بحق ٥٠ مواطنا ومواطنة على الاقل ، بينهم عدد كبير من الشيوعيين . ولا تزال تردنا حتى كتابة هذه السطور انباء تجديد هذه الاوامر على عدد من مواطني المثلث ويافا والرملة والجليل الغربي . سنوافيكم بها في عدد قادم .

– اقرا كلمة الاتحاد –

صحـف القاهرة تقـول :

سنجلي السفن الاجنبية من قناة السويس متجاهلين موقف اسرائيل

جاء في خبر نشرته صحف القاهرة الصادرة صباح امس الاثنين، ان الرئيس عبدالناصر قرر اخراج السفن الاجنبية المتوقفة في قناة السويس والبحيرة المرة منذ الحرب الاخيرة ، بعد انهاء الاعدادات اللازمة لذلك والتي ستستمر اسبوعا كاملا .

وقالت صحيفة «الجمهورية» الرسمية «ان راي اسرائيل في هذا الموضوع لا يهمنا اطلاقا».

واضافت «الجمهورية» ان القاهرة اعلمت الدول الصديقة وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي والهند ويوغسلافيا بقرارها هذا .

ومن المعروف ان اسرائيل كانت قد اشترطت التنسيق معها في عمليات اجلاء السفن، وقالت ان دخول سفن انقاذ مصرية الى القناة يعتبر خرقا لاتفاقية وقف اطلاق النار .

واثناء المحادثات التي اجراها الدكتور يارينغ مبعوث الامم المتحدة في هذا الشأن ، قالت اسرائيل ان تسيير السفن في القناة يجب ان يحظى بموافقة الطرفين . وكانت القاهرة قد رفضت هذا الموقف الاسرائيلي ، واعلنت عدم موافقتها على اشتراك سفن غير سفنها في عملية الاجلاء .

وقالت الاهرام ان الجمهورية العربية المتحدة اوضحت موقفها للدكتور يارينغ واكدت انه لا بديل لانسحاب اسرائيل عن القناة .

الجنرال بارليف يخلف الجنرال رابين في قيادة الجيش الاسرائيلي

في الساعة الواحدة من صباح امس الاثنين باشر الجنرال حاييم بارليف مهامه كقائد للجيش الاسرائيلي . وقد تم تعيين بارليف في هذا المنصب خلفا للجنرال اسحق رابين في احتفال رسمي في مكتب رئيس الحكومة في القدس ، حيث سلم الجنرال رابين علم القيادة الى رئيس الحكومة ليفي اشكول الذي قام بدوره بتسليم العلم الى القائد الجديد .

وقد رقي حاييم بارليف (٤٤ سنة) من رتبة جنرال الى رتبة ميجورجنرال (راب الوف) وساعده سكرتير مكتبه السابق في تثبيت ورقة التين الجديدة على كتفه .

وكانت الحكومة قد قررت اسناد هذا المنصب الى الجنرال بارليف في ٣–١٢–٦٧ ، بعد ان انهى الميجور جنرال رابين مدة خدمته في القيادة وهي اربع سنوات .. وكتب وزير الدفاع موشي ديان امر التعيين الجديد الذي يبدأ مع مطلع هذه السنة . ووجه القائد السابق رابين – وهو القائد السابع منذ قيام الدولة – رسالة الى جنوده قال فيها انه غير واثق من ان حرب الايام الستة ستكون الحرب الاخيرة

لقد اشترك في احتفال نقل مهام القيادة جميع الوزراء – عدا وزير الشؤون الاجتماعية يوسف بورغ الموجود في ليبيريا – وكبار ضباط الجيش الاسرائيلي . ثم انتقل رئيس الحكومة ووزير الدفاع والقائدان السابق واللاحق ، الى منزل رئيس الدولة زلمان شزار الذي دعا الى شرب نخب القائد الجديد ، وطالبه بتثبيت النصر الذي حققه سلفه في الحرب الاخيرة ، واستشهد في اقواله ببعض ما جاء في التوراة .

الأردن يوجه شكوى الى اوثانت حول اجراءات التعذيب والأضطهاد في الضفة الغربية

مقر الامم المتحدة – قدم الاردن شكوى الى سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، عن تصرفات سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد السكان العرب في الضفة الغربية ، جاء فيها ان السلطات الاسرائيلية تمارس اشد اجراءات الاضطهاد والتعذيب ضد هؤلاء المواطنين لكي ترغمهم على اعلان الولاء لاسرائيل .

وجاء في المذكرة التي بعثها محمد الفرا ، مندوب الاردن في المنظمة الدولية ، ان اعمال اسرائيل تشكل انتهاكا للقانون الدولي ولقرار مجلس الامن الذي دعا الى ضمان سلامة جميع سكان الضفة الغربية .

وطلب مندوب الاردن نشر مذكرته كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة .

وفي عمان ، نشرت صحيفة « الدستور » الرسمية ان الشيخ حلمي المحتسب ، وهو قاض في الضفة الغربية ، قد احتج لدى سكرتير الامم المتحدة والسلطات الاسرائيلية على اعتزام اسرائيل القضاء على الناحية المجاورة لحائط المبكى في القدس القديمة ، وهي الاثر الوحيد الذي بقي في ذلك الحي من الاثار الاسلامية .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقدم

مشروع قانون يلزم وزير الداخلية باقامة مجالس محلية منتخبة

اميل حبيبي : «الخلافات المزعومة لم تمنع اقامة السلطات المحلية في قرى الضفة الغربية الاردنية» !

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت الكتلة الشيوعية للكنيست ، صباح الاربعاء الماضي ، مشروع قانون يلزم وزير الداخلية باقامة مجالس محلية منتخبة في جميع القرى التي يزيد عدد سكانها على ٢٥٠ نسمة . ويلزمه أيضا باجراء انتخابات ، خلال ستة اشهر ، للمجالس المحلية المعينة

وقام النائب الشيوعي اميل حبيبي بتقديم هذا المشروع وبشرحه للكنيست .

وقال اميل حبيبي انه في السنة العشرين لقيام دولة اسرائيل لا تزال ٦٠ قرية عربية ، مع سكانها البالغين حوالي ٧٥ الف نسمة ، اي ربع السكان العرب في اسرائيل ، دون اية سلطة محلية ، وبينها ٢٧ قرية عربية كبيرة يزيد عدد سكان الواحدة منها على لف نسمة . ولا يزال هذا الاهمال مستمرا على الرغم من العرائض التي لا حصر لها والتي ارسلها الاهالي الى وزارة الداخلية في هذا الشأن ، وعلى الرغم من ان لجنة الثقافة البرلمانية نصحت ، في سنة ١٩٦٢ ، بالاسراع في اقامة السلطات المحلية في القرى العربية حيث ان عدم وجود السلطة المحلية ، كما قررت لجنة الثقافة ، يعرقل التعليم في القرى .

واورد اميل حبيبي ، على سبيل المثال ، قرية كفر كنا الكبيرة (٤٤٤٠ نسمة) التي كانت فيها سلطة محلية في زمن الانتداب ، والرينة ودير الاسد ودير حنا وكابول ونحف والمكر وجديدة والبعنة وعيلبون التي لم يتوقف اهاليها عن المطالبة بانشاء سلطات محلية .

حجة الخلافات العائلية مردودة من أساسها

واستنكر اميل حبيبي الحجج المزيفة التي يلتجيء اليها وزير الداخلية لتبرير امتناعه عن اقامة سلطات محلية في القرى العربية .

ومن هذه الحجج الادعاء ان القرويين العرب غير ناضجين بسبب النزاعات العائلية التي تنهش فيهم ، او انهم لا يريدون انتشار المجالس المحلية .

فرد اميل حبيبي على هذه الحجة قائلا : حتى ولو كان الامر صحيحا وكانت هنالك قرى ترفض انشاء السلطات المحلية ، لماذا لا يلبي وزير الداخلية طلبات ورجاءات سكان القرى الاخرى الذين يلحون عليه ان ينشيء لهم مجالس محلية ؟ واورد على سبيل المثال : الرينة والبعنة وعيلبون .

وقال : « ليست المنازعات العائلية هي الامر الذي يميز القرية العربية . فالقرية العربية تكافح ، بصفوف متحدة ، من اجل المحافظة على اراضيها ومن اجل تطورها وتطوير الخدمات العامة . والقرويون العرب ينشئون جمعيات المياه التعاونية ويتبرعون من اموالهم لبناء المباني الحديثة للمدارس . ومصيبة القرية العربية انه توجد سياسة رسمية ، سياسة اضطهاد قومي ، تمنع تطور القرية العربية وتستغل الخلافات العائلية لمنع تطور القرية وتوسعها » .

وقال اميل حبيبي : دائما يقف على رأس النزاعات العائلية نفس العناصر الرجعية التي تخدم السلطة دائما . والحكومة تستغل النزاعات العائلية حتى تنهب اراضي القرية وحتى تفرض سيطرة زلم السلطة على لجان التعليم وعلى الخدمات العامة في القرى العربية .

واشار اميل حبيبي الى الامر الذي اصبح معروفا بعد احتلال الضفة الغربية الاردنية وهو ان النزاعات العائلية المزعومة ، في قرى نفس هذا الشعب ، في الضفة الغربية الاردنية ، لم تمنع انتشار السلطات المحلية في تلك القرى .

كذلك طالب اميل حبيبي باجراء الانتخابات في قريتي سخنين وعرابة الكبيرتين حيث تقوم في كل منها سلطة محلية معينة منذ حزيران سنة ١٩٦٥ .

وانهى اميل حبيبي خطابه قائلا : « اننا نتوجه الى نائب وزير الداخلية ان يوافق على القانون الذي اقترحناه . انا فاهم ان حضرته يعتقد ان الاوضاع تغيرت ، وتقيمون الان تلفزيونا باللغة العربية لاقناع الاهالي في المناطق المحتلة . فماذا ستقولون للناس هناك الذين تحاولون اقناعهم باقامة مايسمى الدولة الفلسطينية ، حين يصل الى علمهم ان ربع السكان العرب في اسرائيل ، وبعد ٢٠ سنة على قيامها ، لم يمنحوا حتى حق اقامة مجالس محلية ؟ »

نائب الوزير يتهرب من الوقائع

وحاول نائب الوزير ان يدحض الوقائع التي اوردها النائب الشيوعي اميل حبيبي في كلمته ، وادعى انه لا يوجد هذا العدد الكبير من القرى التي لا توجد فيها مجالس محلية . واورد امثلة من يركا وكفر مندا ليثبت ـ على زعمه ـ ان القرويين العرب مشغولون بالنزاعات العائلية . وطلب من الكنيست رد القانون .

اميل حبيبي : زلمكم هم مثيرو النزاعات

وبعد جواب نائب الوزير استعمل اميل حبيبي حقه في الرد على هذا الجواب ، فاورد اسماء عشرات من القرى العربية الكبيرة حيث لا توجد سلطات محلية ومنها : البعينة (١٠٥٠ نسمة) ، البعنة (١٩٠٠ نسمة) جديدة (١٨٣٠) ، دير حنا (٢٢٥٠) ، دير الاسد (٢٤٥٠) ، جولس (١٨١٠) ، زلفة (١٠١٠) ، حرفيش (١٤٦٠) ، كابول (٢٤٦٠) ، كفر كنا (٤٤٤٠) ، المكر (١٨٥٠) ، نحف (٢٣٣٠) ، عارة (١٩٧٠) ، عيلبون (١٢٨٠) ، عيلوط (١٥١٠) ، عرعرة (٢٤٥٠) ، الرينة (٣٤٥٠) ، شعب (١٥٥٠ نسمة) وغيرها .

وقال اميل حبيبي في رده : من هم الذين يثيرون النزاعات العائلية ؟ ليسوا هم العمال الذين هم الضحية الاولى لهذه النزاعات ، بل زلم الحكومة . وهؤلاء حين يقاومون انشاء السلطات المحلية يعلمون ان الحكومة تقف وراءهم ، ولولا ذلك لما تجاسروا على مقاطعة انتخابات او معارضة موظفي وزارة الداخلية . هؤلاء هم الذين تنتدبهم احزابكم الحاكمة لادارة معاركها الانتخابية في مواسم الانتخابات للكنيست . ولو انتهجت وزارة الداخلية سياسة اخرى ، سياسة دمقراطية ، لما تجرأ هؤلاء الاشخاص على معارضة السلطات المحلية .

هذا ، واسقطت الاكثرية الحاكمة اقتراح الكتلة الشيوعية .

من هو العاطل عن العمل ؟ !

« من حق كل طالب عمل ان يسجل نفسه في مكاتب العمل كعاطل عن العمل » ـ هذا ما قاله وزير العمل يغال الون ، في رده على استجواب قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي وسأل فيه الوزير : ما هي التعليمات الصادرة من وزارة العمل بشأن طالبي العمل المسجلين في مكاتب الاستخدام .

وقد ضمن النائب الشيوعي استجوابه شكوى الكثيرين من طلاب العمل ، في القرى العربية ، الذين يمتنع موظفو مكاتب الاستخدام من تسجيلهم ، بدعوى انهم ملاكون ، ولو لم يتجاوز ما يملكونه ٣ دونمات .

اما رد الوزير الون ، حول البطالة لدى القرويين فقد جاء فيه انه لا يعتبر مالكا للارض من المسجلين لطلب العمل من لا تتجاوز مساحة ما يملكه من ارض ٥ دونمات بعل او ٢ دونم ونصف دونم ري ، و٢٠ رأسا من الغنم ، او ٤ بقرات . وقال الوزير ان وزارته تبحث ما اذا كان يجب تغيير هذه التعليمات

وسائل سير وقائية لسكان قرية مصمص

■ كان النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي قد قدم استجوابا الى وزير المواصلات حول حوادث الطرق التي ذهب ضحية لها عدد من سكان قرية مصمص على شارع العفولة ـ الخضيرة الذي يمر في وادي عارة ، وطالب الرفيق طوبي باتخاذ اجراءات لمنع وقوع حوادث اخرى .

وفي ٢٥-١٢-٦٧ رد وزير المواصلات موشي كرمل على استجواب الرفيق طوبي ، فقال ان مفتش السير وبعض المهندسين زاروا المكان وتفحصوه واوصوا بوضع علامات وممرات على الشارع ، ووعد الوزير بتنفيذ هذه التوصيات قريبا .

٢٠ سنة على قيام جمهورية رومانيا الاشتراكية

الاصلاح الاقتصادي في رومانيا

تحتفل جمهورية رومانيا الاشتراكية بعيدها العشرين في ظل الاصلاح الاقتصادي ، الذي قررته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني في اكتوبر عام ١٩٦٧ . فبماذا تتلخص التغييرات في مكنكة الاقتصاد الروماني ؟

أولا ، ترتفع اهمية الخطة الاقتصادية الموحدة . فالهيئات المركزية تقرر النسب الجوهرية ووتيرة زيادة الانتاج المادي ، وتوزيع الدخل القومي للتوفير وللاستهلاك ، وخطوات رفع مستوى معيشة الشعب ، وحجم الاستثمار وتوزيعه ، وسياسة التجارة الخارجية .

وتسلم المهمات التنفيذية الهامة للمنشآت لتجريد العلاقات بينها ، وبينها وبين المؤسسات المركزية . ومجلس الوزراء يهتم الان بتوزيع المواد الهامة مثل الفولاذ والوقود ، بينما بالنسبة لسائر المواد ، فان المنشآت تقرر التزويد طبقا لاتفاقيات بين المنشآت وبعضها البعض .

ثانيا ، أقيمت تشكيلات صناعية خاضعة للوزارات . وكبذرة لمثل هذه التشكيلة يظهر مصنع كبير يوحد حوله بعض المصانع الصغيرة ، او المصانع التي تنتج انتاجا مركبا كالتراكتورات . وتسلم للتشكيلات الصناعية وسائل مالية ، بما فيها وسائل لتوسيع المصانع وتطويرها . وستضطر هذه التشكيلات الى الاهتمام ، بنفسها ، بتسويق منتجاتها الى الاسواق الداخلية والخارجية ويسمح لها بتنظيم التعاون الانتاجي مع شركات اجنبية .

ثالثا ، تحسين جهاز الاسعار .. ويفترض ان تقوم بتعيين اسعار انواع معينة من الانتاج التشكيلات الصناعية في الاطار الذي يحدده مجلس الوزراء والمؤسسات المركزية المنسقة . واسعار المنتجات الاساسية التي تباع بالمفرق تعين بشكل مركزي ، بينما بالنسبة لمنتجات اخرى ، فلا تعين الا اسعار الحد الاقصى والحد الادنى .

وفي نطاق الاصلاح الاقتصادي سيتعمق الاهتمام المادي للعاملين في الصناعة . وسيكون الدفع عن العمل مرتبطا بملء ام عدم ملء الجدول المحدد لكل فرع . وتدفع الجوائز من صندوق خاص للارباح التي تزيد عن الخطة . ويحدد حجم الجوائز وفقا لمساهمة كل عامل وموظف .

وستجري تغييرات في التجارة الخارجية ايضا . ستصدر المنشآت الصناعية ، وحدها ، قسما كبيرا من منتجاتها . وستقيم رومانيا في مجموعة من البلدان مكاتب تجارية للمنشآت المعنية بذلك . وسيكرس مكتب التجارة الخارجية جل اهتمامه لتخطيط سياسة التجارة الخارجية والاشراف على تنفيذها .

ان هدف الاصلاح الاقتصادي في رومانيا هو ضمان الزيادة السريعة لقوى الانتاج والانتاج المادي ، لكي يؤدي الى زيادة الثراء المادي وارتفاع رفاهية الشعب الكادح .

(ملخص عن مقال كتبه و. ستويكتش في مجلة « الازمنة الحديثة » عدد ٥٢)

زيارة وفد الحزب الشيوعي الفرنسي لسوريا

تضامن تام مع كفاح الشعوب العربية ضد العدوان الامبريالى الصهيونى

قام مؤخرا ، وفد عن الحزب الشيوعي الفرنسي بزيارة سوريا بدعوة من حزب البعث العربي الاشتراكي . والوفد برئاسة ريمون غويو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي وعضو مجلس الشيوخ ، ورينيه اندريو ، عضو اللجنة المركزية للحزب ورئيس تحرير صحيفة « الاومانيتية » وجورج كوسنه عضو اللجنة المركزية للحزب ، وعضو في الجمعية الوطنية الفرنسية ..

وقد جرت اللقاءات والمباحثات بين الوفد والقادة السوريين في جو من التفاهم التام حول مختلف القضايا الرئيسية التي بحثت ..

وننشر فيما يلي البلاغ المشترك الصادر عن المحادثات ، والذي نشر صباح الاربعاء بآن واحد في جرائد البعث والثورة والاومانيتية :

بدعوة من حزب البعث العربي الاشتراكي ، حل ضيفا على الجمهورية العربية السورية وفد الحزب الشيوعي الفرنسي من الرفاق : ريمون غويو عضو المكتب السياسي وعضو مجلس الشيوخ الفرنسي ، ورينيه اندريو عضو اللجنة المركزية ورئيس تحرير جريدة الاومانيتية وجورج غوسنا عضو اللجنة المركزية وعضو الجمعية الوطنية الفرنسية ، واقام ما بين السابع والعشرين من تشرين الثاني والرابع من كانون الاول ١٩٦٧ .

وقد استقبله وفد عن حزب البعث العربي الاشتراكي مؤلف من الرفاق كامل حسين عضو القيادة القومية ومروان حبش عضو القيادة القطرية ومحمد الجندي عضو قيادة فرع دمشق والمدير العام لجريدة « الثورة » .

وقد اجرى وفد الحزب الشيوعي الفرنسي خلال اقامته محادثات اخوية مع وفد حزب البعث العربي الاشتراكي وقام بزيارات للمسؤولين في الحزب والحكومة . واستقبله الرفيق نور الدين الاتاسي الامين العام للحزب ورئيس الدولة والرفيق يوسف زعين عضو القيادة القومية ورئيس مجلس الوزراء . وقام الوفد بلقاءات مع النازحين اللاجئين والعمال والفلاحين والمنظمات الشعبية.

وقد قدر الوفد الجهود التي يبذلها حزب البعث العربي الاشتراكي والحكومة في محاربة الامبريالية واحباط مخططاتها وفي اقامة نظام تقدمي وتحقيق تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية هامة .

واتفق الوفدان بأن حركة تحرر الشعوب في الشرق الاوسط كما في كل اجزاء العالم تصطدم بالمقاومة الضاربة للامبريالية ، ولا سيما الامبريالية الامريكية التي يتزايد عدوانها في اطار استراتيجية شاملة .

فالولايات المتحدة بالتعاون مع بريطانيا العظمى والمانيا الغربية هي التي تحمل الجزء الاساسي من المسؤولية في العدوان ضد الجمهورية العربية السورية والبلدان العربية الاخرى باستعمال التوسعية الاسرائيلية كاداة لها .

ان الاسطول السادس في الابيض المتوسط والقواعد العسكرية الامبريالية ودعم العناصر الرجعية والانظمة الفاشية ، كل ذلك يمثل اداة استفزاز وتدخل ضد شعوب هذه المنطقة .

ففي الشرق الاوسط كما في فيتنام وكذلك في اوروبا وفي العالم ، يصطدم حق الشعوب بالاستقلال والامن والسلام بتحركات الامبريالية التي تسعى لابقاء سيطرتها واعادة غزو المواقع التي فقدتها . تلك التحركات سلبت الشعب العربي الفلسطيني حقوقه القومية منذ سنين .

وقد عبر الحزب الشيوعي الفرنسي عن تضامنه الكامل مع الكفاح الذي يخوضه الشعب العربي السوري وكل القوى التقدمية العربية للدفاع عن استقلالها وامنها ضد العدوان الاسرائيلي في ٥ حزيران الماضي .

وعبر حزب البعث العربي الاشتراكي عن شكره للتأييد الذي قدمه الحزب الشيوعي الفرنسي خلال تلك الازمة الدولية الحادة .

وادان الوفدان الصهيونية وسياسة الالحاق الاسرائيلية المدعومة من قبل الامبريالية الامريكية .

ويعتقد انه لا بد من تصفية اثار العدوان الاسرائيلي ، الامر الذي يتضمن الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت تحتلها قبل ٥ حزيران ، ورجوع اللاجئين الفلسطينيين بحقوقهم القومية الى وطنهم الاصلي حتى يمكن الوصول الى حل عادل للمشاكل المطروحة في هذا الجزء من العالم .

وعبر الوفدان عن تضامنهما الكامل مع الكفاح البطولي للشعب الفيتنامي ضد العدوان الامبريالي الامريكي ومن اجل استقلاله ووحدته ومن أجل السلام .

وكرد على العدوانية المتزايدة للامبريالية الامريكية اكد الوفدان الاهمية التي يعلقانها على تاليف جبهة عالمية موحدة من كل القوى المعادية للامبريالية في المعركة المشتركة من اجل التحرر الوطني والاستقلال والاشتراكية والسلام .

وفي سبيل ذلك قرر الوفدان تمتين العلاقات بين حزبيهما ولا سيما بتبادل الوفود . ويأملان تنمية العلاقات السياسية والتجارية والثقافية ومختلف صلات التعاون بين بلديهما ، وذلك على اساس من التكافؤ ، من اجل مصلحة شعبيهما ولخدمة السلام .

اتفاق تجاري رومانيا ـ الاتحاد السوفييتي

وقع يوم السبت ، اتفاق تجاري جديد بين الاتحاد السوفييتي ورومانيا ، يزداد بموجبه تبادل التجارة بين البلدين بـ ٣٪ . وتبلغ قيمة الاتفاق ٧٧٠ مليون روبل في السنة الجديدة ١٩٦٨ .

حسين يزور الباكستان

اسماعيل ـ باد ـ اذيع هنا ، ان الملك حسين سيزور الباكستان في الـ ـ ٢٦ كانون الثاني الحالي ، مباشرة بعد مؤتمر القمة العربي في الرباط .

تيتو يجتمع الى شاوشسكو

ذكرت المصادر الصحفية في لندن ان المريشال تيتو رئيس يوغوسلافيا سيجتمع الى رئيس جمهورية رومانيا نيقولاي شاوشسكو ، يوم الاربعاء (غدا) ، في بيت تيتو الريفي . ومن المتوقع ان تشمل محادثاتهما ، موضوع مؤتمر المشاورات للاحزاب الشيوعية والعمالية .

وتقول الانباء انه بعد هذا الاجتماع ، بفترة وجيزة ، سيقوم الرئيس تيتو بجولة في عدد من اقطار اسيا وافريقيا ، يجتمع خلالها الى الرئيس عبد الناصر .

هضبة الجولان تحت وطأة الاحتلال

السلطات الاسرائيلية تحيي النزاع الحمائلي .. واضرابات الطلاب تفشل سياسة التجهيل

منذ حرب حزيران والسلطات الاسرائيلية تخفي ، وعن عمد ، حقيقة ما يجري في الهضبة السورية ، والسبب معروف . فمعظم السكان هناك من الدروز . والسلطة تنظر الى أبناء هذه الطائفة نظرة «خاصة» وتعاملهم ـ كما تدعي ـ معاملة حسنة نسبيا . ولكن الحقيقة هي ان الحكومة الاسرائيلية تفتقر الى المعاملة والنوايا الحسنة تجاه كل لاقلية العربية .

ثم ان نظرة بسيطة للحياة التي يعيشها دروز اسرائيل تكشف زيف ادعاءات السلطة وتقلبها رأسا على عقب ... فمصادرة اراضي العرب ، والتفرقة العنصرية لم تفشق عن القرى الدرزية ، بل بالعكس اذ ابتدات في هذه القرى منذ اليوم الاول لقيام الدولة ! . فسكان بيت جن ، مثلا ، حرموا من اراضيهم منذ سنة ١٩٤٨ ، وهذا ما يحدث الان لسكان هضبة الجولان الذين معظمهم من الدروز حيث تحاول السلطة احياء النزاع العائلي الذي ولى عهده من زمان . وجريدة « دافار » مثلا لم تستبعد ان يكون السيد كمال كنج ، من مجدل شمس ، قد وقع ضحية نزاع عائلي ، بينما كان في مكان ما من البلاد .. جريدة « دافار » هذه ومن تنطق بأسمهم يحلمون باعادة النزاع العائلي بكل بشاعته وضحاياه ليسهل عليهم العمل بسياسة «فرق تسد» . ولقلة الاذناب في الهضبة السورية وخاصة في مجدل شمس لم تتورع السلطة عن تصدير فريق من اذنابها «الدروز» في اسرائيل والذين هم من اصل سوري ومن مجدل شمس بالذات الى المنطقة السورية المحتلة .

ولم يلق الاذناب المنقولون صعوبة في التعرف الى اشباههم في مجدل شمس على قلتهم ، معتمدين في ذلك على ماضيهم الدنس في الوشاية والاذناب لكل سلطة تحل مهما تكن سياستها ومبادئها .

وفي الهضبة السورية ، كما هي الحال في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وضعت السلطات الاسرائيلية منهجا جديدا للتدريس والاصح للتجهيل . ورفض المعلمون الواعون تطبيق هذا المنهج ففصلوا في الحال ، وعينت السلطة آخرين ممن انهوا الصف الخامس ابتدائي ، وغيرهم من الذين انهوا الصف الحادي عشر ليدرسوا طلاب الحادي عشر .. فما كان من طلاب المدارس الا ان قاموا باضرابات جماعية متكررة واجبروا السلطات الاسرائيلية على تعديل المنهج . اما المعلمون الاكفاء والذين رفضوا الرضوخ لمؤامرة السلطة وسياستها التعسفية فيجوبون الشوارع بلا عمل ، لكن هؤلاء ليسوا احسن حظا من العمال والفلاحين .

التقيت مع احد العمال وقد عاد لتوه .. ليس من العمل .. بل من السجن ! ! وعندما سألته عن عمله واجره اليومي وسبب سجنه ، قال انه يعمل في مدينة القنيطرة ، الخالية من السكان ، في اخراج الفرش والاثاث من البيوت التي تركها اصحابها او استشهدوا في الحرب ، وان الاجر اليومي هو ثلاث ليرات اسرائيلية ! ! . اما عن سبب سجنه فقال ان المسؤولين عن العمل ، وهم من الجنود ، اغروه ـ على حد قوله ـ بأخذ معطف من احد المنازل كهدية له ! فقبل الهدية شاكرا .. ولكن نقطة التفتيش في الطريق اتهمته بالنهب ، ولم

بقلم : محمد نفاع
بيت جن

تنفع ادلته ، فسجن . وتكررت الحادثة مع غيره حتى وعى العمال لهذه المصيدة .. فاجتنبوها .

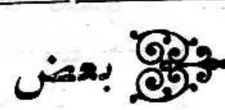
وفي الطريق قابلت رجلا في الخمسين من عمره يقول : لي قطعة ارض في « الارض الشرقية» منعوني من الوصول اليها الا بموجب تصريح ! .. لكن الحاكم العسكري رفض اعطائي تصريحا الا على يد «شيخ سليمان» وهو من عملاء السلطة وسمسار تفاح تشارك مع سمسار من اسرائيل أسمه «لبيب» وربح عشرات الالاف من الليرات وخسرنا نحن مئات الوف الليرات من وراء سمسرتهم . ولم اجد بدا من الذهاب وراء الشيخ سليمان فأخذت التصريح .

كم يضحك الناس هنا ، في مجدل شمس ، من محاولة السلطة الاسرائيلية اليائسة .. فصل الدروز عن بقية الشعب العربي . لقد قبروا التعصب العائلي والطائفي من زمان ، واجتثوا هذه الادران التي هي حصيلة ايام الاستعمار الاجنبي في القطر العربي السوري ونتاج الحكومات الرجعية العفنة .. فزالت بزوال الاثنين . واليوم يتسع بريق الامل بالعودة الى احضان الدولة الام من عيون كل الناس ، رغم الظلال الباهتة التي يضفيها الاحتلال الاسرائيلي .



يكتبها:
صليبا خميس

الدورة ال ـ ٢٢ للامم المتحدة



بعض النتـائج

الجمعية العمومية للامم المتحدة ، التي اصبح عدد الدول الاعضاء فيها ، ١٢٣ ، انهت دورتها الى ٢٢ عشية عيد الميلاد . وقد اشترك في هذه الدورة لاول مرة دولتان جديدتان هما : لسوتو في افريقيا ، وجمهورية جنوب اليمن الشعبية .

اظهرت هذه الدورة الصفة الاساسية المميزة لعصرنا ـ تفاقم العزلة السياسية والخلقية لقوى الامبريالية العدوانية التي لم تعد تقيم وزنا لمبادىء العلاقات الدولية وتخرق ميثاق الامم المتحدة خرقا فظا ..

لقد خيم على هذه الدورة شبح العدوان الامبريالي على فيتنام ، على الرغم من عدم ادراج هذه القضية على جدول ابحاث الدورة . معظم مندوبي الدول الاعضاء اعربوا عن ضرورة وقف العدوان ، منهم مندوبو دول اعضاء في حلف الاطلنطي مثل النرويج ، الدنمارك وكندا وهولندا الذين طالبوا بوقف الغارات على جمهورية فيتنام الشمالية .

قضية الشرق الاوسط ، احدى القضايا الرئيسية في هذه الدورة ، كانت محورا للصراع الدائر بين قوى العدوان الامبريالية والرجعية من جهة ، وبين قوى السلام والدمقراطية من جهة اخرى ..

الدورة الطارئة للجمعية العمومية ، في حزيران ١٩٦٧ ، اخفقت في التوصل الى قرار بتصفية نتائج الحرب ، وخصوصا مسالة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها بالحرب . موقف الدول الامبريالية وخصوصا الولايات المتحدة التي تشجع العدوان ، كان العقبة الرئيسية في عرقلة تسوية النزاع لفرض استغلال هذا الوضع في تحقيق اهدافها ضد القوى الوطنية في الشرق الاوسط .

ولكن المناورة الامبريالية اخفقت في الدورة ال ـ ٢٢ . معظم الدول الاعضاء في هذه الدورة ، اعربت عن معارضتها للاحتلال ، ودعت الى اتخاذ قرار في مجلس الامن لتصفية نتائج الازمة . وقد اكد هذا النقاش المبدأ الاساسي الذي تقوم عليه التسوية ، الا وهو الانسحاب من المناطق التي جرى احتلالها بالحرب .

وفي ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ، خلال هذه الدورة اتخذ مجلس الامن قرارا يدعو الى « انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها في النزاع الاخير » ، وتفسير هذا القرار الذي اجمع عليه معظم اعضاء مجلس الامن ينطوي على « معارضة التوسع الاقليمي بالقوة » .

ومن النواقص الاساسية ، في ميثاق الامم المتحدة ، التي ساعدت قوى العدوان على تبرير مواقفها ، بشتى الحجج ، ومنها حتى تبرير العدوان من اجل السلام ، هي عدم وجود تعريف واضح معترف به للعدوان . ولهذا السبب اقترح الاتحاد السوفييتي ، لجدول ابحاث هذه الدورة الاخيرة للجمعية العمومية اقتراحا عاجلا لوضع تحديد للعدوان ، على ضوء الوضع الدولي الراهن .

**

وهذه ليست اول مرة يطالب فيها الاتحاد السوفييتي بوضع تحديد لقضية العدوان لاغلاق الباب في وجه المحاولات الاستعمارية استخدام هذه الثغرة في ميثاق الامم المتحدة . ففي جلسة الجمعية العمومية في ٢٢ ايلول ١٩٦٧ ، اعلن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، اندريه غروميكو ، ان « عدم وجود تحديد للعدوان هو عيب مفضوح في العلاقات الدولية وفي الحق الدولي » . وليس من قبيل الصدف ان اللجنة التشريعية الخاصة التابعة للامم المتحدة ، لم يتوصل الحقوقيون فيها الى راي مشترك ولم يقدموا اية توصية الى الجمعية العمومية ، خلال اجتماعاتهم ، طيلة الاعوام العشرة المنصرمة . وقد عمد حقوقيو الغرب ، في هذه اللجنة ، الى اغراق التحديد ، في بحر من الاقتراحات الغامضة ، طبعا بهدف التغطية على اعمال حكوماتهم اللامشروعة ، حتى لا توصم بالعدوان .

والواقع ، انه لم يسبق ابدا لاي معتد ان اعترف بعدوانه . فان القوات الاسرائيلية وصلت الى ضفاف قناة السويس بمهمة « دفاعية » ، على حد زعم الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

لقد تحدثت هذه الاوساط ، بعد الحرب مباشرة عن « المناطق المفتوحة » ، ولم يمض وقت طويل حتى تحولت الى « المناطق المحتلة » ، وباخفاق الجلسة الطارئة للجمعية العمومية ، تحولت الصيغة الى المناطق المحررة ، واشتدت شهوت التوسع ، الى اعتبار معظم هذه المناطق حدودا مريحة لامن اسرائيل . وهذا الوضع بالذات يخلق سابقة خطيرة ليس في منطقتنا وحسب ، بل في العالم اجمع .

القوات الاميركية وصلت الى ضفاف الميكونغ باسم النضال ضد « العدوان » . وهكذا فعدم وجود تحديد متفق عليه ، يساعد المعتدي في تغطية عدوانه بمختلف الذرائع التي تقع تحت يده او يختلقها ، كما برهنت الازمة الاخيرة في الشرق الاوسط .

وقد لمسنا بوضوح ، خلال ازمة الشرق الاوسط الاخيرة ، ان الولايات المتحدة تحاول ان تدخل في مفهوم العدوان ، حركة التحرر الوطني ، اذ تصفها بانها « شكل جديد للعدوان » .

كل هذه الامور تؤكد اهمية المبادرة السوفييتية في تقديم مشروع قرار حول هذا الموضوع يؤكد انه « على ضوء الوضع الدولي الراهن » ، فان مسالة تحديد العدوان التي كانت بسيطة وهامة ، اصبحت الان شديدة الالحاح .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الاتحاد السوفييتي ، قد بدأ نضاله من اجل تحديد العدوان منذ سنة ١٩٣٣ حين قدم مشروعه لهذا التحديد في مؤتمر جنيف لنزع السلاح . وحتى ذلك الوقت ، اغرق هذا الاقتراح بالتذرع باستحالة اعطاء تحديد مرض ، وان ذلك ضرره اكثر من نفعه .

في ذلك المؤتمر اعرب ، كما اوردت المصادر السوفييتية ، اعرب ودولوني ، ممثل المانيا الفاشية ، مثلا ، عن شكه بضرورة اقامة قواعد صارمة جدا ، مسبقا ، من اجل تحديد المعتدي . وقد قال ان التحديد يجب ان يكون « مطاطا » جدا .

وبعد ثلاثين عاما ونيف ، نرى ان اعتراضات ممثلي بعض الدول الغربية لا تزال ترتدي نفس الطابع ، مع فارق بسيط . انهم يستخدمون اليوم كلمة « مرن » بدلا من كلمة « مطاط » .

القضايا التي تواجه الامم المتحدة ، تؤكد اهمية ، الاقتراح السوفييتي ، لمنع تدهور العلاقات الدولية الى شريعة الغاب . وفي الدورة ال ـ ٢٢ اخفقت مساعي الولايات المتحدة ، هذه المرة ، في منع اجراء مناقشة عامة حول ضرورة وضع تحديد عاجل للعدوان . واقرت الجمعية العمومية مشروعا تقدمت به الجزائر والجمهورية العربية المتحدة ، والهند وعدد اخر من دول معسكر الحياد الاعضاء في الجمعية العمومية . والفت لجنة مؤقتة لدراسة المشروع من جميع الوجوه لغرض التوصل الى تحديد للعدوان ، يقدم للدورة ال ـ ٢٣ للجمعية العمومية .

* * *

وناقشت الدورة المنصرمة الاقتراحات السوفييتية لحظر انتشار السلاح الذري ودعت الى وضع ميثاق يحرم استخدام السلاح الذري . وفي حين ان اكثرية الدول الاعضاء وافقت على ضرورة دراسة المشروع الذي قدمه الاتحاد السوفييتي ، فان معارضة دول حلف الاطلنطي كانت واضحة .

وقد تميزت الدورة ال ـ ٢٢ بالاضافة الى مناقشات فيتنام والشرق الاوسط ، التي تبلورت فيها اكثرية ساحقة ضد العدوان ، فان مناقشة قضايا الاستعمار قد تميزت بهجوم سياسي متعاظم ، شنته اسيا وافريقيا على مراكز الاستعمار الاخيرة ، خصوصا في افريقيا . فقد اتخذ قرار بشجب التمييز الذي تمارسه حكومة فورستر ، في جنوب افريقيا ، وبشجب العنصرية البيضاء في روديسيا والعدوان البرتغالي في انغولا .

لقد اصبحت الدعوة الى تقديم المعونة السياسية والمادية للشعوب المناضلة من اجل حقوقها المشروعة ضد العنصرية والاستعمار احدى الدعائم المميزة لكل قرار تتخذه الامم المتحدة حول قضايا المستعمرات .

هذا هو ابرز سمات العصر ، ودلالة واضحة على انهيار السيطرة الاستعمارية بشكلها القديم البالي ، على الرغم من الاخطار الجديدة والجدية التي يوجهها الاستعمار الحديث ، كشكل جديد من اشكال النهب والاستعباد الاستعماري ، خصوصا في الدول النامية .

* * *

الدورة القادمة ال ـ ٢٣ سوف تعقد كما قرر في اذار القادم ١٩٦٨ . ومن المواضيع التي تنتظر مواصلة البحث قضايا حظر انتشار الاسلحة الذرية ، والتطورات التي قد تنشأ بالنسبة لازمة الشرق الاوسط . ويمكن القول انه لا يزال من السابق لاوانه استخلاص جميع النتائج من اعمال دورة الامم المتحدة الاخيرة . فقد كانت بدون شك ، حدثا دوليا بالغ الاهمية .

اشكول: ربما نبقى على خطوط وقف النار ٢٠ سنة أخرى

رئيس الحكومة يقول : محادثتي مع قادة الدول سبب كبير من اسباب النصر

« من يدري ماذا ينتظرنا ، فربما لنا ان نعيش ٢٠ سنة اخرى ، وربما اكثر من ذلك على خطوط وقف النار الطبيعية اكثر من غيرها الاضمن والاكثر فعالية والتي تتيح لنا اوسع الامكانيات وتعطينا اكبر الامال » .

هذا ما قاله رئيس الحكومة ليفي اشكول ، في وليمة اقيمت على شرفه في قرية موتسكن يوم الخميس الماضي . ومما قاله اشكول ايضا :

« اننا نقيم اليوم بين حدود افضل مما كانت عليه قبل حرب الستة ايام ـ فنحن اكبر قوة واكثر تجربة ، وثقتنا بمستقبلنا زادت . وهذا سلاح رادع لا يقل عن غيره . وعلينا ان نتسلح بالموقف الصلب والايمان العميق .

ولكن رئيس الحكومة عاد واستدرك قائلا :

« ليس لدينا الشعور بعد بأننا توصلنا الى الهدوء وراحة البال . ولهذا فالطريق لا يزال امامنا طويلا . وثمة علينا ان نعزز قوتنا ونصقل الفولاذ وان نعد العدة ، وعسى الا يأتي يوم نضطر فيه الى استعمال ذلك » .

وتطرق رئيس الحكومة الى زيارته الى الولايات المتحدة فقال : « ان اتكلم في هذا الموضوع ، الا بعد عودتي . ولكنه اضاف :

« سبب كبير من اسباب انتصارنا في حرب الستة ايام يعود الى المحادثات والمشاورات ، والدعم الذي حصل عليه مبعوث هذا الشعب من قادة الدول » . وبهذا اشار الى زيارته للولايات المتحدة ، قبل نشوب حرب حزيران .

وقال اشكول هذا الكلام في معرض رده على منشور اصدرته مؤخرا « حركة تحرير المناطق المحررة » ، الشوفينية التي تطالب بكل فلسطين . فقد ورد في هذا المنشور ان الخطر الذي يواجه الدولة هو ليس على الصعيد العسكري ، بل من عملية الخنوع لاميركا . ورد اشكول على هذه التهمة فقال : هذه افتراءات قذرة ، وقحة وتعسفية .

ورد اشكول على الحديث الذي يدور بأن الحكومة اثرت التريث من ١٤ ايار حتى ٤ حزيران ، لبدء الهجوم . ووصف هذا التريث بأنه احد العوامل التي لها قسط كبير في تحقيق النصر . وليس هذه اول مرة تكشف فيها الدوائر المسؤولة عن الاستعداد والتحضيرات لشن الحرب وتحديد المواعيد لذلك ، خلافا للمزاعم الرسمية بأن الدول العربية هي التي بادرت الى شن الحرب .

« الاخبار » اللبنانية تنشر خطاب اميل حبيبي في ندوة باكو

حيفا ـ نشرت صحيفة « الاخبار » البيروتية واسعة الانتشار الخطاب الجامع عن ازمة الشرق الاوسط الذي كان النائب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي قد القاه في ندوة باكو لمعالجة موضوع « ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وحركة التحرر الوطني لشعوب اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية » التي انعقدت في شهر ايلول الماضي ودعي اليها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

ونشرت « الاخبار » هذا الخطاب تحت العنوان الضخم « مع الشعوب العربية ضد العدو المشترك : الاستعمار » .

وابرزت « الاخبار » ، بعض المقاطع الاساسية من هذا الخطاب ، ومنها :

« نحن نعتقد ان موقف الاتحاد السوفييتي من قضية فلسطين ، من قضية النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، ومن الحرب العدوانية الاخيرة التي شنتها الدوائر الحاكمة الاسرائيلية في خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية ضد حرية الشعوب العربية وتقدمها ، هو اخلص تطبيق لمبادىء الامية البروليتارية التي تخدم وتصون المصالح القومية الحقيقية لجميع الشعوب بلا استثناء . والحياة نفسها تثبت ان هذه المواقف والمبادىء تتلاءم مع روح عصرنا ومع مصالح الشعوب » .

رابين يقول :

الحرب القادمة اذا وقعت ستكون ايضا عبر الخطوط التي نقف عليها

« كذلك اليوم ، فان الطريق لاحراز الحسم في الحرب ، اذا هوجمنا ، هو تحطيم القوة الهاجمة ومن المرغوب فيه ان لا يكون ذلك داخل المناطق التي نسيطر عليها » ـ هذا ما قاله يوم الجمعة الماضي الجنرال اسحق رابين في مقابلة اذاعها راديو اسرائيل بمناسبة انتهاء فترة عمله كقائد لقوات جيش الدفاع الاسرائيلي .

وقد اوضح رابين في هذه المقابلة بأن القوات الاسرائيلية تقف الان في خطوط دفاع ممتازة اذ انها تسيطر على مناطق كبيرة لها اهمية من الدرجة الاولى من ناحية الامن وتتمتع بأحسن الظروف ، التي لم تتمتع بها من قبل ، من ناحية الدفاع .

وردا على سؤال حول امكانية قيام المصريين بأجتياز قناة السويس قال رابين ان القضية لا تتعلق بهذا الخط او ذاك انما تتعلق بنوايا مصر ـ وليس مصر وحدها ـ في مواصلة العداء وعدم الوصول الى اتفاق سلام ومفاوضات مباشرة على الرغم من النصر العسكري الذي حققناه في الحرب ـ هذا هو الذي بامكانه ان يقرر ما اذا كانوا سيحاولون القيام بذلك ، وليس مهما الخط الذي نتوقف عنده .

واضاف رابين انه لا يعتقد انه قد امكن تغيير ماهية الجيش المصري في فترة قصيرة وقال ان تغيير نوعية الجيش هو عملية طويلة وشاقة .

وحول الخطر الفرنسي على اسرائيل قال رابين ان عدم تزويد اسرائيل بالطائرات الفرنسية يستدعي ليس القلق وانما الاهتمام بالحصول على هذه الطائرات من فرنسا او من مصدر اخر .

وردا على سؤال اخر قال رابين أن الجيوش العربية لم تكن في وضع يمكنها من منع الجيش الاسرائيلي بصورة جدية عن التقدم وتخطي خط وقف النار فيما لو استمرت الحرب .

٧٥٪ من الجيش الامريكي في الفيتنام يدخنون الحشيش !

قال جون شتاينبك (ابن الكاتب الامريكي المعروف) ان ٧٥٪ من الجنود الامريكيين المحاربين في الفيتنام يدخنون الحشيش ، « لان هذا السم يخفف التوتر ويريح الجندي من عذاب الحرب » !!! وسينشر جون شتاينبك مقالا يشيد فيه « بمآثر » الحشيش في مجلة امريكية .

رسائل محلية

نضال عمال قطف الحمضيات في جان حاييم .. اصحاب البيارات يرفعون المقطوعية بنسبة ١٠٪

بيت جن ـ لمراسلنا ـ منذ ثماني سنوات وحوالي اربعين عاملا عربيا ويهوديا من بيت جن والطيرة وكفار سابا يعملون في بيارة « جان حاييم » ، وقبل سنتين كانت المقطوعية ٤٥ صندوقا في اليوم الواحد ، وفي السنة الماضية بعد تصعيد الهجوم على حقوق العمال ارتفعت المقطوعية بنسبة ١٠٪ واصبحت خمسين صندوقا . ورغم اضرابات العمال ومطالبتهم المتكررة بواسطة لجنة العمال تقررت الزيادة لان الهستدروت تراجعت امام ضغط الرأسماليين الاسرائيليين والامريكان الذين هم اصحاب البيارة .

وفي هذه السنة ومع بدء موسم القطف جاء العمال ليجدوا ان المقطوعية ارتفعت مرة اخرى بنسبة ١٠٪ لتصبح ٥٥ صندوقا ، مما حدا بالعمال الى ان يتوقفوا عن العمل والمطالبة بشروط عمل معقولة خاصة وان الموسم هذه السنة رديء والعمل شاق اذ ان على العامل ان يمشي ثلاثين مترا وهو يحمل الجيب الذي يتسع لصندوق برتقال (اي ١٨ كغم) . لقد اتصل العمال بالهستدروت ولكن الاخيرة تقاعست كعادتها دائما واقترحت حلا معروفا وهو ان تبعث مراقبين ليقفوا على العمل والموسم ، فاذا وجدوا الثمر جيدا ـ حسب تقديرهم ـ فالزيادة في نظرهم تصبح « قانونية »! وكثيرا ما تنطلي لعبة اصحاب البيارة على هؤلاء المراقبين اذ يأخذونهم الى القسائم الممتازة والتي لا تساوي أكثر من ١٠٪ من مساحة البيارة البالغة اكثر من الف دونم . اما بقية البيارة حيث الاشجار متشابكة وترتفع اكثر من عشرة امتار فلا يراها المراقبون . وهناك مشكلة اخرى وهي ان اصحاب البيارة عندما يكونون بحاجة الى كميات اضافية من الثمر يجبرون العمال على العمل يوم السبت اي يوم العطلة الاسبوعية . ومن المعروف ان المشغلين يجب ان يدفعوا في هذه الحالة زيادة ٥٠٪ من الاجر اليومي لكن اصحاب هذه البيارة لا يدفعون شيئا من هذه الزيادة .

ان عمال بيارة جان حاييم يطالبون الهستدروت بالوقوف الى جانبهم ، خاصة وهم يشتغلون عن طريقها ، كما يطالبون بالحد من هذا الهجوم على حقوقهم ويطالبون بشروط سكن ملائمة ، وبعمل مراحيض ومياه ساخنة للاغتسال خوفا على انفسهم من الامراض نتيجة لهذه الظروف الصعبة .

ثلاث سنوات وماذا بعد ؟ !

منذ ثلاث سنوات وسكان شارع رقم ١٠ في عكا القديمة يطالبون المسؤولين في البلدية بأن يصلحوا الطريق المؤدية الى البيوت التي ارقامها ٩ ـ ١٨ في هذا الشارع . وقبل كل موسم شتاء يطالب سكان هذا الشارع البلدية بأن تعمل على اصلاح الطريق ولكن بدون جدوى. وهذه السنة حين هطل المطر تحولت الطريق الى مستنقع واصبح من الصعب على الاطفال الخروج من البيوت . واضطر اهلهم الى حملهم لكي يستطيعوا الذهاب الى المدرسة . فالمياه ترتفع في بعض الاحيان الى علو ٣٠سم وبشكل خاص قرب البيتين ١٤ و ١٥ . وعلى الرغم من المراجعات العديدة والعرائض طوال مدة ٣ سنوات لم تفعل البلدية شيئا ، ولكن اذا تأخر احد السكان عن دفع ما يطلب منه من ضرائب ، حتى لو كان التأخير لاسباب شرعية، تعمل البلدية على قطع الماء عنه حالا دون ان تأخذ بالحسبان الاطفال والضرر الناجم عن ذلك .

ان سكان هذا الشارع يتوجهون الى المسؤولين في بلدية عكا لكي يعملوا حالا على اصلاح الطريق المذكورة وهم في انتظار الجواب .

احتيال جديد على اجور عمال الكيرن كايميت في ام الفحم

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بينما كان عمال الكيرن كايميت في ام الفحم يقفون يوم الخميس ١٢/٢١ امام مكتب العمل ليقبضوا حساب الشهر الذي تاخر عن موعده عشرة ايام ، تبين لهم ان الشركة قامت باحتيال جديد على اجورهم فالعامل الذي عمل ١٥ يوما لم يسجل له في الشيك سوى اجرة يومين مع ان بطاقة عمله مسجل عليها الايام المذكورة كلها وموقع عليها من قبل مدير العمل. وقد رفض العمال الذين جرى الاحتيال على اجورهم استلام شيكات القبض .

لقد حاول محاسب الشركة ان يفسر هذا التلاعب بقوله انه خطأ ! . ولكن العمال رفضوا هذا التفسير واستنكروا هذا التلاعب الذي يعني تأخير دفع اجورهم اياما طويلة حتى يتم تصليح «الخطأ» . وهم يطالبون بدفع أجورهم حالا وخاصة أنهم على ابواب عيد الفطر المبارك وهم في امس الحاجة الى النقود . وكفاهم ما لاقوه من جور المسؤولين في الشركة حتى الان .

لجنة عمال الطيبة تحتفل بالذكرى ال ٤٧ لانشاء الهستدروت

الطيبة ـ لمراسلنا ـ احتفل في نادي الهستدروت في الطيبة مساء الاحد الماضي ١٢/٢٤ بالذكرى ال٤٧ لانشاء الهستدروت . ولاول مرة جرى الاحتفال تحت قيادة لجنة عمال الطيبة المعينة .

افتتح الاحتفال سكرتير اللجنة محمد عبد الغني وتكلم درويش جبارة باسم «احدوت هعبودا بوعلي تسيون» وعبد الرحيم الناشف باسم كتلة «حيروت ـ الاحرار» (جاحل) !

وقد برزت في كلمات هؤلاء الخطباء على الرغم من كلمات المديح والغيبيات بعض مطالب عمال الطيبة والعمال العرب عموما ، مثل اجراء انتخابات لمجلس عمال الطيبة واصلاح خدمات صندوق المرضى واقامة بناية لصندوق المرضى وحل مشكلة البطالة وايجاد العمل للعمال العاطلين .

وتكلم عن اللجنة التنفيذية للهستدروت يوئيل زلمان فاشاد بالعالم «الحر» ! وبالنقابات التي تقودها الاحزاب الاشتراكية اليمينية .

وتكلم عثمان ابو راس باسم الحزب الشيوعي فقال ان العمال اليهود والعرب يريدون ان تصبح الهستدروت منظمة نضال وقائد كفاح من اجل رفع الاجور وتحسين مستوى المعيشة وليس مجرد اداة بيد الحكومة .

وطالب بتخفيض رسوم الهستدروت وبايجاد العمل للعاطلين وفتح نوادي للشبيبة العاملة والاكثار من دورات التعليم المهني وتحسين خدمات صندوق المرضى .

كما طالب باسم عمال الطيبة بوقف العدوان الامريكي على شعب الفيتنام البطل وبانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وبتسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية على اساس الاعتراف بحقوق الشعبين .

رفض اعطاء تصريح سفر الى محمد عواد

محمد عواد صاحب مكتبة في الطيبة وهو يحضر الكتب واللوازم المدرسية من الناصرة ويضطر للسفر لاعماله التجارية . ولكن مركز البوليس يرفض اعطاءه تصريحا للناصرة الامر الذي يعرقل اعماله ويحرمه من مورد رزقه .

سلسلة من اعمال التخريب في قطاع غزة

هارتس : ربما يعاد فرض منع التجول على القطاع بعد ان الغي في رمضان

اشتدت في نهاية الاسبوع الماضي اعمال التخريب ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي وقد تركزت هذه الاعمال في قطاع غزة الذي بدا هادئا خلال ايام عديدة .

وقد بدأت هذه الاعمال في يوم الجمعة الماضي ففي الساعة الثامنة من صباح ذلك اليوم اصطدمت مصفحة عسكرية بلغم وهي في طريقها الى مستوطنة « عفار » التي تبعد ٥ كيلو مترات شمالي شرقي خان يونس وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان احدا من ركاب المصفحة لم يصب باذى . وعند التفتيش في مكان الحادث عثر على لغم اخر فازيل ودلت التحريات على وجود اثار ثلاثة اشخاص اتجهوا غربا . وقد فرض منع التجول على عدد من القرى في المنطقة وجرت حملة تفتيش واسعة عن واضعي الالغام .

وقبل ذلك بيوم انفجر لغم تحت سيارة عسكرية وهي في طريقها الى « عفار » ايضا على بعد كيلومترين جنوب شرقي بيت حنون فادى الى قتل جندي وجرح ثلاثة اخرين . وعلى الاثر فرض منع التجول على بيت حنون وعدد من القرى المجاورة وجرت تفتيشات واسعة للقبض على واضعي اللغم . وقد اعتقل عدد من المتهمين في قطاع غزة في اعقاب هذا الحادث .

٤ قنابل تخويف في غزة

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان ٣ قنابل تخويف القيت مساء الجمعة الماضي في دار سينما « غالا » في غزة وفي مكان مجاور لها في احد شوارع المدينة . وبعد ذلك القيت قنبلة تخويف اخرى على احد الحوانيت وقد اصيب شخصان من سكان غزة بجراح . وعلى الاثر فرض منع التجول في المدينة ثم الغي صباح السبت .

ويقول مراسل « هارتس » في قطاع غزة ان منع التجول ربما يفرض من جديد على سكان القطاع ، في اعقاب اعمال التخريب المذكورة ، بعد ان الغي بمناسبة شهر رمضان وعيد الفطر المبارك .

وقد شددت السلطات المراقبة على السيارات ولم تسمح الا لسيارات الشحن المحملة بالحمضيات او البضائع بمغادرة القطاع بعد تفتيشها تفتيشا دقيقا .

« هيوم » (جاحل) تحذر سكان القطاع !

وقد علقت صحيفة « هيوم » (جاحل) على اعمال التخريب الاخيرة في قطاع غزة فطالبت السلطات بالرد بشدة متناهية على اعمال دس الالغام وقالت : « يتوجب على سلطات الامن ان تتخذ كافة الوسائل التي تملكها للقضاء بكل شدة على العصابات العاملة في قطاع غزة . ان الانطباع الحاصل لدى الجمهور هو انه – لاعتبارات خاصة – تمتع سكان القطاع بمعاملة متساهلة بسرعة.

«ان نشاط المخربين في القطاع يمس بكثير من السكان المعنيين بالمحافظة على النظام – شانهم في ذلك شان اكثرية السكان في الضفة الغربية – ذلك ان الجميع يعلمون بان عدم مبالاة سكان غزة بالمخربين ، وكم بالاحرى التعاون معهم بصورة مباشرة او غير مباشرة ، انما يضر في نهاية الامر لسكان القطاع انفسهم » .

انفجارات في غور بيسان

■ **القي القبض على اثنين من العرب اتهما بارتكاب حادث الانفجار بالقرب من كيبوتس ((عين دافيد)) في مرج بن عامر .. وقد اعلنت السلطات انها وجدت بحوزتهما مواد تخريبية وبازوكا .**

وقد وقع حادث الانفجار المذكور في الساعة ٢،٤٥ بعد منتصف ليلة الخميس مما ادى الى تخريب سطح براكية يضع فيها الكيبوتس حمضياته .

■ وكان حادث انفجار اخر قد وقع في الساعة التاسعة من مساء تلك الليلة في غور الاردن على بعد ٢،٥ كيلومتر جنوب شرقي « نفي اور » فاصيبت مضخة للمياه باضرار .

■ كذلك اطلقت يوم الخميس عدة طلقات نارية على سيارة مدنية في هضبة الغولان وهي في الطريق الرئيسية الى الهضبة المقابلة لقرية حرب ولم يصب احد باذى .

توقيف شاب من باقة بتهمة الاتصال ((بالفتح))

حيفا – اصدرت محكمة الصلح في حيفا ، بناء على طلب من الشرطة ، امرا بتوقيف الشاب فهمي عبد الرحمن مواسي من باقة الغربية لمدة ١٥ يوما . وهو مشتبه به باقامة اتصال مع احد رجال «الفتح» «بهدف اقامة خلايا « للفتح » في انحاء البلاد » ..

قنبلة بازوكا على بيت الدكتور الفاروقي

القيت ، بعد منتصف ليلة الجمعة الماضية ، قنبلة بازوكا على بيت الدكتور حمدي التاجي الفاروقي الكائن في مدينة البيرة المجاورة لرام الله. وقد اصيب البيت باضرار بسيطة ولم يصب احد من سكان البيت باذى .

وقد رفض الدكتور الفاروقي التعليق بشيء على حادث القاء القنبلة على بيته . والمعروف ان الدكتور الفاروقي كان قد اعرب عن رأيه في اقامة « الدولة الفلسطينية المستقلة » فوافق على اقامة مثل هذه الدولة اذا وافقت على ذلك الاردن والدول العربية الاخرى . وهو بذلك يختلف اختلافا بينا عن غيره ممن يوافقون على اقامة « دولة فلسطينية » في الضفة الغربية (بدون القدس) متحدة اتحادا فدراليا مع اسرائيل .

بأية حال عدت يا عيد ؟!

اعلن المذيع في دار الاذاعة الاسرائيلية ، صباح يوم الاحد الماضي : ((ننتقل بكم الان الى الجامع الاقصى في القدس لنقل صلاة العيد)) .

.. وانتقلنا . بعد الصلاة وتلاوة القرآن والانشاد الديني التقليدي ، بمناسبة عيد الفطر المبارك ، وقف خطيب الجامع لالقاء كلمة العيد . بدأها قائلا :

عيد باية حال عدت يا عيدُ
بما مضى ، ام لأمر فيك تجديدُ
أما الأحبة ، فالبيداء دونهم
فليت دونك بيداً دونها بيدُ

واضاف الخطيب : اي عيد هذا ؟ . لقد تيتم الاطفال . وترملت النساء ، وسلبت الاموال ، وشرد الاهلون ...

ثم ارتفع الضجيج والبكاء ..

وفجأة ، وقبل ان تتم مراسيم الاحتفال بالعيد ، انقطع الارسال الاذاعي . وعاد المذيع بالمستمعين الى استوديهات الاذاعة في «اورشليم – القدس» !!

لا تعليق .

كلمة الاتحاد – بقية

التضييق على الحريات الدمقراطية لكل المناوئين لسياسة الحرب والاحتلال ولسياسة الحكومة المغامرة والمعادية للمصالح الحقيقية لسكان هذه البلاد يهود وعربا .

ففي هذه الاجراءات عدوان واضح على حرية التعبير السياسي . وتوسيع قائمة الذين تشملهم الاوامر الجديدة ، ومنهم اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والنساء والصحفيون واعضاء البلديات والمجالس المحلية والنقابات، تدحض كل المزاعم التي تتذرع بها السلطات ، والتي لا تخلو من التحريض والتمييز والاعتداء على حرية التعبير .

فالاوامر الجديدة تحظر على اصحابها دخول مناطق مفتوحة رسميا امام كل سكان اسرائيل، حتى جريدة «الاتحاد» حظرت السلطات توزيعها في هذه المناطق بموجب امر خاص من سلطات الاحتلال .

ان الدمقراطية لا تتجزأ . وقد حذرنا دائما ، من ان سياسة التوسع والاحتلال لا يمكن الا ان يعقبها اساليب اضطهاد وقمع وعنف ، كالتي تجري ضد سكان المناطق المحتلة ، وكذلك عدوان على الحريات الدمقراطية داخل البلاد التي ينتهج حكامها هذه السياسة .. هذا العدوان الذي يتميز الان بالاوامر الجديدة – القديمة التي تطبق على اعداد كبيرة من السكان العرب في اسرائيل شيوعيين وغير شيوعيين .

ان اجراءات الاضطهاد الجديدة ليست الا نذيرا بتعمق النعرة الشوفينية التي تنذر بازدياد شوكة السياسة المتطرفة المعادية للسلام والتي تحفر خنادق البغضاء بين الشعوب .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ،
تلفون ٦٢٥٩١ صندوق بريد ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

المراقبون في نيقوسيا يتخوفون تجدد الازمة القبرصية

اعلن مراقبون سياسيون في العاصمة القبرصية نيقوسيا ان قيام الطائفة التركية بتشكيل حكومة مؤقتة قد يؤدي الى تجدد الازمة الحادة التي هددت بانفجار عسكري بين تركيا واليونان في الشهر الماضي .

وقد اجمعت الصحف اليونانية الصادرة في قبرص على ان تشكيل وزارة مستقلة للقبارصة الاتراك يعتبر خطوة خطيرة في طريق تقسيم الجزيرة سياسيا وجغرافيا .

وقد اتهمت صحيفة اليونانيين المتطرفين بارتيس الرئيس مكاريوس بانه حاول التقليل من اهمية تشكيل تلك الحكومة المؤقتة المستقلة . وطالبت تلك الصحيفة باستقالة مكاريوس وحكومته .

اماوزير الخارجية القبرصية فقد اعلن في اجتماع خاص بمندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا ان حكومة الرئيس مكاريوس ستنظر بجدية الى قيام اي من الدبلوماسيين الاجانب بزيارة للحكومة التركية المؤقتة ، فزيارة من هذا النوع تتناقض مع اعتمادهم في الجمهورية القبرصية .

وقد اجتمعت حكومة الاتراك المؤقتة برئاسة فاضل كوتشوك نائب الرئيس مكاريوس يوم الجمعة الماضي للمرة الاولى .

ومن الجدير بالذكر ان حكومة انقرة كذبت الانباء القائلة بان تركيا الغت اجازات الجيش وان سفنها الحربية محملة بالعتاد والذخائر وواقفة على اهبة الاستعداد في خليج الاسكندرونة .

نيويورك تايمز :

تفاق النفط السوفياتي – العراقي الاول من نوعه ، ضربة للغرب

اتفاق النفط السوفييتي – العراقي يعتبر ضربة جديدة للغرب ، وذلك لانه يمنح ، للمرة الاولى ، موطيء قدم للسوفييت في الخليج الفارسي ذي الاهمية الاستراتيجية – هذا ما نشرته هذا الاسبوع صحيفة «نيويورك تايمز» في مقال بقلم وليم سميث .

يقول كاتب المقال من الصعب تقدير نتائج هذا الاتفاق في المدى القريب او البعيد .. وبدون معرفة جميع التفاصيل نستطيع ان ندرك انه بالنسبة للسياسة الامريكية فان الاتفاق السوفييتي – العراقي يعتبر ضربة جديدة للغرب .

ويقول صاحب المقال ، ان رئيس شركة النفط العراقية القومية ، اديب الجابر ، قد اوضح ان الاتفاق قد وقع تقديرا لموقف الاتحاد السوفييتي من العدوان الذي وقع على العرب. ويقول سميث انه لا يعرف حتى الان ما اذا كان هذا الاتفاق يشمل حقول الرميله الغنية بالبترول ، ويستخلص مما سمعه من اذاعات بغداد ان الامر قد يكون كذلك .

وهذا هو الاتفاق الثاني الذي يعقده العراق بخصوص النفط في الاوانة الاخيرة . فقد سبقه اتفاق مع فرنسا ، وصفته صحيفة «بتروليوم انتلجنس ويكلي» بانه اخطر من الاتفاق السوفييتي مع العراق ، لان الاول يشكل سابقة مع الغرب . فالاتفاق مع فرنسا سيدفع الدول العربية الى توجيه الضغط لتغيير الاتفاقات القائمة مع الشركات الغربية.

الحكومة تقرر مواصلة الاحتلال – بقية

هم دعاة الضم – المحرر . والقسم الثاني يتألف ، على وجه العموم ، من الذين يميلون الى مساومات جدية مقابل اتفاق سلام . وهذا القسم يقول انه لا يكفي اعلان التصريحات عن الاستعداد للسلام بل يجب اثبات ذلك فعلا . وهذا النفر يعتقد انه حان الوقت لان تكشف اسرائيل عن بعض اوراقها ، بما في ذلك موقفها من مستقبل المناطق المحتلة .

دافار : اشكول سيطلب ضمانات

وذكرت صحيفة «دافار» شبه الرسمية ، امس ، ان الحكومة قد بحثت في جلستها ايضا ضرورة طلب تفسير واضح من امريكا بان كل تدخل عسكري سوفييتي في الشرق الاوسط سيؤدي الى مواجهة امريكية – سوفييتية مباشرة في المنطقة . وقد بنت الحكومة هذا الطلب على اعتقادها ان موقف العرب المتصلب ، الذي اتخذوه عقب مؤتمر الخرطوم ، وما يبدونه من موقف عشية مؤتمر الرباط القادم يحمل في طياته ، نتيجة التغلغل السوفييتي المتعاظم خطر تدهور الوضع الى جولة جديدة .

وعلى اساس هذا التقدير قررت الحكومة ، كما يقول مراسل «دافار» ان تخول رئيس الحكومة ان يطلب من الرئيس جونسون ان توضح واشنطن موقفها حول خطر المواجهة بين المعسكرين المتوقعة في مثل هذا الوضع . وقد اجمعت جميع المصادر على ان الوجود العسكري السوفييتي في المنطقة ، كان احد المواضيع التي اشغلت بال الحكومة في جلستها الاخيرة . وقيل انه احد المواضيع التي سيجري بحثها مع جونسون .

مسالة السلاح

ومن المواضيع الاساسية الاخرى التي بحثتها الحكومة كانت مسالة التسلح ، وخصوصا الحصول على الطائرات ، وضمان ميزان القوى بين اسرائيل والدول العربية ليس ، في الظرف الراهن وحسب، بل للسنوات القادمة ايضا . وقد يتضمن طلب اشكول من جونسون تعهدا بتزويد اسرائيل بالسلاح الامريكي في السنوات الخمس القادمة .

وكما هو معروف فان زيارة اشكول لامريكا ، بناء على دعوة الرئيس الامريكي ، مرتبطة بعدة تطورات دولية خصوصا في منطقة الشرق الاوسط وفيتنام ، كما ان لهذه الزيارة علاقة بمهام جونسون الداخلية عشية الانتخابات القادمة .

وقد ابدى بعض المراقبين امكانية بحث مسالة علاقات اسرائيل مع فيتنام الجنوبية ، وموقفها من العدوان الامريكي في فيتنام .

قداس وجناز

آل الياس وخوري يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدتهم الغالية
فرحة (ام فرج)
وذلك يوم السبت ٦٨/١/٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جريس للروم الارثوذكس في عكا
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لكافة الاقارب والمعارف والاصدقاء

زاوية الرياضة

هبوعيل حيفا هزم «بطل آسيا» ، هبوعيل تل ابيب بهدف مقابل لا شيء

في مباريات الكاس : خسرت الناصرة امام الرملة (صفر : ٣) ... كان الشباب ندا قويا للرملة واحتفظ بالتعادل عن مداره الى ان اصيب حارس مرماه الممتاز

لن تشترك بورما في الدورة الاولمبية الجزئية التي ستجري في البلاد بسبب الاوضاع في الشرق الاوسط .

فرق الدوري الممتاز

تأجلت اربع من مباريات السبت الماضي لفرق الدرجة الممتازة بسبب الامطار . اما المباريات التي تمت فكانت مفاجأة ، نتائجها الهامة فوز هبوعيل حيفا على هبوعيل تل ابيب على ملعب الاخير .. وامام جمهوره ، بهدف واحد مقابل لا شيء .

في بئر السبع هزم فريق هبوعيل المحلي هبوعيل بيتح تكفا الذي يحتل المركز الثاني بعد مكابي تل ابيب . هزمه بهدفين مقابل لا شيء وبذلك خسر هبوعيل بيتح تكفا نقطتين ثمينتين يحتاج اليهما للتنافس على قمة الدوري .

وفي شعرايم فاز مكابي شعرايم على بني يهودا (٢ : صفر) كما تعادل في حيفا فريقا مكابي حيفا وهكواح بدون اهداف . وبالنسبة للمباريات المؤجلة فسيعين الاتحاد العام موعدا لاجرائها خلال ايام الاسبوع الحالي .

مباريات الكاس

توقفت هذا الاسبوع جميع مباريات الدوري بالنسبة لفرق الدرجة الاولى والثانية والثالثة واجريت بدلا منها مباريات الدورة الرابعة على كاس الدولة منها :

بيتار الرملة : شباب الناصرة

على الملعب البلدي في الرملة جرت مباراة بيتار الرملة وشباب الناصرة رغم هطول الامطار اثناء المباراة ولفترات طويلة .

حتى الدقيقة التسعين من المباراة تبادل الفريقان السيطرة على وسط الملعب مع بعض الهجمات التي قام بها افراد هجوم كلا الفريقين ولكنها لم تثمر عن اي هدف . وخلال الشوطين المذكورين ظهر فريق الشباب كند عنيد لبيتار الرملة القوي والذي يحتل مرتبة مرموقة في قائمة الدوري في الجنوب ، ولعب الفريق بترابط قوي وسرعة وفن ، وقد اهدر لاعبوه اكثر من هدف محقق وكانت كفته راجحة في نسبة الفرص لاحراز الاهداف الا ان الحظ وبراعة حارس مرمى الرملة كانا حائلين امام فوز الناصرة بالفعل ! فمثلا في الدقائق ٤٠ و ٥٥ و ١٠٦ انقذ الحارس المذكور ثلاثة اهداف محققه حين صد كرات رمزي الممتاز وبنيشتي السريع التي بدت وكانها تحتضنها الشباك .

في الوقت الاضافي من المباراة اصيب عصام ، حارس مرمى شباب الناصرة ، الذي كان اكثر من بارع طوال شوطي المباراة ، وحل محله اللاعب الناشيء زيتون ، الذي دخل مرماه ثلاثة اهداف متتالية من قدمي قلب الهجوم الرملاوي ، ايزمرالى ، في الدقائق ١٠٨ و ١١٥ و ١٢٠ لتنتهي المباراة بفوز الرملة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وبذلك خرج شباب الناصرة من مباريات الكاس لهذا الموسم فالى موسم اخر قادم .

ومن نتائج مباريات الكاس الاخرى :

هبوعيل عكا – بيتار عكا (٣ : ١)
هبوعيل نحليئل – هبوعيل كريات حاييم (٢ : صفر)
مكابي بيتح تكفا – هبوعيل كفار سابا (٨ : ١)
مكابي رحوبوت – مكابي حولون (١ : صفر) !!
هبوعيل اللد – هبوعيل بات يام (٣ : ٢)

اخبار متفرقة

■ في نبأ لوكالة تاس السوفييتية جاء فيه ان (ياشين) اعظم حارس مرمى في العالم ونجم فريق دينامو موسكو ، قد منح وسام « اعظم رياضي في الاتحاد السوفييتي » .

***

■ في دمشق فاز فريق بانارول الروماني في كرة القدم على منتخب الجيش السوري بهدفين مقابل هدف واحد ، وكانت نتيجة الشوط الاول (٢ : صفر) لصالح الفريق الروماني

***

■ من نتائج مباريات دوري الفرق الممتازة التي جرت في انكلترا فاز فريق (مانشستر يونايتد) على (ولفس) بـ (٣ : ٢) وبذلك يحتفظ الفريق الاول بعرش القائمة يليه ليفربول ثم ليدس .

***

■ قرر الاتحاد العام لكرة القدم اجراء المباريات المؤجلة من مباريات الفرق الممتازة بعد ظهر السبت الماضي وقبل اجراء مباراة المنتخب الودية مع فريق بلجيكا التي ستجري في العاشر من الشهر الحالي .

***

■ قررت بورما عدم الاشتراك في الدورة الاولمبية الجزئية التي ستجري في البلاد في السابع عشر من اذار القادم وقد وافقت حتى الان دولة واحدة على الاشتراك في الدورة وهي سيلان ، وقد رفضتها من قبل كوريا الدمقراطية ، كما لم توضح الهند موقفها حتى الان .

وريقة شاهد الملك قول هعام تثور على ريفتن لمحاولته انصاف الاتحاد السوفييتي

حيفا – مكتب الاتحاد – في يومي الخميس والاحد الماضيين حملت صحيفة الدكتور سنيه، ((شاهد الملك)) ، في بلاط اشكول ، على الزعيم المبامي ، يعقوب ريفتن ، لانه تجرأ على انصاف الاتحاد السوفييتي ، وعلى ابداء رأي يخالف رأي.. ((قول هعام)) في صفة الحرب الاخيرة ، ولو حتى بالتلميح .

ففي الاسبوع الماضي ، صرح يعقوب ريفتن ، في امسية « اسئلة واجوبة » في حيفا ، حول صفة الحرب ، فقال :

« لم اجد بعد صفة حرب الستة ايام ، كما حددها الاخرون » .

واضاف : « ومع هذا فمن الواضح ان هذه الحرب تختلف عن حرب التحرير وعن حملة سيناء . وقضية الطلقة الاولى ليست الامر المقرر ، مع انه في حرب التحرير لم تكن هذه القضية موضوع جدل » .

وثارت ثائرة « قول هعام » على هذا التصريح ، لانها رات في هذا الكلام هجوما على تحديدها لصفة هذه الحرب التي ترى فيها « اعدل حرب في التاريخ » ... فضلا عن ان الدكتور سنيه ، محرر هذه الوريقة ، يرى ايضا ان حرب الستة ايام استمرار لحرب التحرير ، الامر الذي عارضه ريفتن بصورة واضحة .

ومما جاء في رد « قول هعام » التهكمي على هذا التصريح في عدد الاحد ٣١–١٢–٦٧ : « التاريخ طبعا ، مضطر لان ينتظر حتى يحدد يعقوب ريفتن صفة حرب الستة ايام . ولكن بين « الاخرين » الذين سبق وحددوا موقفهم من الحرب هم الماكي (حزب الدكتور سنيه – ميكونس – المحرر) واقوال ريفتن موجهة ضدهم » .

وورد في تصريحات ريفتن في امسية حيفا ، ما كان قد اعلنه من رأيه في سياسة الاتحاد السوفييتي في المنطقة، فنفى ريفتن مسؤولية الاتحاد السوفييتي عن تدهور الوضع في المنطقة عشية الحرب ، بعد اغلاق مضائق تيران وحشد القوات المصرية في سيناء .. وقال : هذا لم يتم بتنسيق مع الاتحاد السوفييتي . وادلى ريفتن بهذا مع شيء من التحفظ من موقف الاتحاد السوفييتي ، خصوصا بعد الهجوم الذي تعرض له من اوساط حزبه والصحف الرجعية.

وتصدت « قول هعام » ايضا لهذا التصريح ، للتأكيد على مهمتها ، ليس في التحريض على الاتحاد السوفييتي وحسب ، بل في مهاجمة كل صوت منصف في الدفاع عن سياسة الاتحاد السوفييتي الحكيمة . وكتبت « قول هعام » في هذا الصدد ان « الفقرة في كلام ريفتن التي تبرىء السياسة السوفييتية من كل مسؤولية في التطورات التي جرت في الشرق الاوسط ، لا تتفق مع الواقع ولا مع رأي الماكي وقول هعام » .

وهاجمت « قول هعام » ايضا ريفتن لانه قال في احد اجوبته ان رأيه لا يتفق مع رأي جماعة ميكونس – سنيه وقالت : « القضية الاساسية هي ان العلم الذي ينضوي تحته جماعة اليسار في المبام هو معارضة زج حزبهم مع اليمين العمالي ، وليس حسب تلميحات ريفتن عن صفة حرب الستة ايام ، ولا دفاعه عن اخطاء السياسة السوفييتية في منطقتنا » ! .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة
محاضرة عن تخفيض الليرة

الخميس ٤–١–٦٨	– المغار	– اسعد يوسف
الاثنين ٨–١–٦٨	– سخنين	– نصري المر

اعلان

سيزور المسؤول عن الصحف في منطقة الناصرة قطاع البطوف والشمال يوم السبت الموافق ٦–١–١٩٦٨ . فعلى المسؤولين عن الصحف في فروع هذين القطاعين تحضير البيانات مع الاثمان .

الادارة